

رسالة ملكية

الى الأحزاب السياسية

الحمد لله وحده

الطابع الملكي

فضيلة العلامة الأستاذ المحترم السيد علال الفاسي أمنك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد، فإنك تعلم علم يقين، مانستهدفه من مقاصد ونتوخاه من غايات، نسعى جادين لتحقيقها في الحال وبلوغها في الاستقبال رائدنا الصالح العام واسعاد جميع أفراد شعبنا، وإن من المقاصد ما يمكن أن يجد غداً، ومن الغايات ما من شأنه أن يستبين ويستقر عليه الرأي في مستأنف الأيام، والعزم وطيد على أن ينتظم كل مرمى من هذا القبيل وكل هدف يماثل هذه الأهداف في سلك اعتبار المصالح العليا للبلاد وإيثارها بالحدب والرعاية.

وقد أعربنا غير ما مرة عن رغبتنا الأكيدة في أن تتضافر جميع العناصر الوطنية الحية من شعبنا المتحلية.

بمزايا الادارة الحسنة والكفاية والاقتدار والتجرد والنزاهة، المدركة لواقع مملكتنا، والنافذة بحكم التجربة المكتسبة والمعرفة الشاملة بمختلف الشؤون، الى صميم حاجات البلاد ومتطلباتها، مثلما صرحنا بجدوى تآزر جهود المخلصين للأمة، الأوفياء لمثلها العليا، في وثبة الصف المرصوص والعزيمة القوية والكلمة المجموعة الموحدة الهادفة الى الانجاز الضامن للرفاهية العميمة ورغد العيش الشائع والهناء المستفيض .

وتتجسم رغبتنا هذه في أن تتوافر لدينا الأداة الحكومية المعبرة عن اجتماع الكلمة، والكفيلة ببلوغ أسمى ما تسمو إليه الهمة ويتطلع إليه الحرص الجميل، ومن أجل هذا فإن الرجاء معقود بإسهام الهيئة التي تنتمي إليها في الأعمال المنوطة بالجهاز الحكومي .

وإننا إذ نأمل تلبية هذا النداء أن تحيطنا علماً بالوسائل العملية التي تتيسر معها المشاركة المعروضة .

نسأل الله أن يلهمنا وإياك سبيل الصواب ويوفقنا جميعا لما فيه مرضاته. والسلام .

وحرر بالرباط في 14 شعبان 1392 موافق 23 شتنبر 1972.

(1) وجهت نسخ مماثلة من هذه الرسالة الى جميع الأحزاب الوطنية.